

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2287 @ حكمة التمار قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا أحمد بن أبي سليم عن الحسن البصري أنه قال ذات يوم لجلسائه يا معشر الشيوخ ما ينتظر بالزرع إذا بلغ قالوا الحصاد قال يا معشر الشباب إن الزرع قد تدركه العاهة قبل أن يبلغ .

أخبرنا حسن بن أحمد قال أخبرنا أبو الفضل يونس بن محمد بن بندار السيسي بمكة قال أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي قال أخبرنا أبو بكر عبد الواحد بن الفضل بن محمد الفارمذي رحمه الله قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الطوسي قال أخبرنا الشيخان أبو منصور بن طاهر بن العباس وأبو حفص عمر بن الخضر بن محمد الثمانيني قالا أخبرنا أبو الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد قال حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار قال بينا أنا أطوف ذات ليلة إذا أنا بجويرية صغيرة تطوف بالبيت وهي تقول يا رب كم من شهوة قد ذهبت لذتها وبقيت تبعثها يا رب ما كان لك عقوبة ولا أدب إلا بالنار قال مالك فلم يزل ذلك حالي وحالها حتى طلع الفجر قال مالك ثم وضعت يدي على رأسي فقلت ثكلتك أمك يا مالك جويرية صغيرة غلبتك منذ الليلة .

أنشدنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي بالمسجد الأقصى قال أخبرنا الفقيه أبو الجيوش عساكر بن علي بن نصر المقرئ قال أنشدني الشيخ أبو الحسين عبد الكريم التكلي رحمه الله قال أنشدني الصقلي بالإسكندرية من شعره لنفسه .

(مزرفن الصدغ يسطو لحظة غلبنا % بالخلق جذلان إن يشكو الهوى ضحكا) .

(لا تعبثن بورد فوق وجنة % وإنما نصبتة عينه شركا) .

توفي أبو حسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي بالبيت المقدس في ليلة الجمعة عاشر صفر سنة ثلاثين وستمائة أخبرني بذلك أبو عبد الله محمد بن يوسف